مسيرات وتحركات شعبية استنكاراً للجريمة

معتصمون يحملون الشموع والباقات «يقتلون الصوت».

صورة قصير في الاعتصام

الى اغتيال الصحافة والرأي الحر عبر الصحفي سمير قصير، واعتبر ان الأيادي السوداء التي ارتكبت هذه الجريمة انما كانت تهدف الى القضاء على الكلمة الجريئة والمواقف الواضحة، وهي تطال الأمن والحرية على السواء.

البطريرك لحام

وصدر عن البطريرك غريغوريوس الثالث لحام بطريرك الروم الملكيين الكاثوليك، البيان التالي: فرفع صوتنا عاليا مستنكرين جريمة اغتيال الصحافي سمير قصير!

اننا نقف حجارى امام هذا المسلسل الاجرامي في لبنان. ولسان حالنا:

تتمة الصفحة ٤

معوّض

وقال النائب فيصر معوّض: مرة جديدة تمتد يد الجريمة لتحاول النيل من الكلمة الحرة والموقف الجريء، من صاحب القلم الذي نفاخر بطيب حبره منسكيا حرية وكرامة وعنفوانا.

الراسي

واستنكر النائب كريم الراسي العمل الوحشي الارهابي الذي أدى

الرئيس ميقاتي يتفقد مكان الانفجار (دالاتي ونهرا)

وزير الداخلية السبع يتفقد المكان

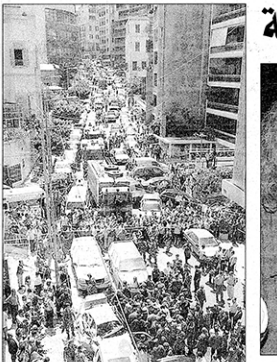
حشود من المواطنين والامنيين وسيارات في مكان الجريمة

المصيرين، والحكومة الأردنية.

ودانت فرنسا بشدة الاعتداء ووصفت سمير قصير بأنه «احد رموز حرية الاستقلال في الصحافة اللبنانية»، معبرة عن «ثقتها» في قدرة السلطات اللبنانية في كشف هذا الاعتداء.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية جان باتيست ماتي «نشيد بشخصية سمير قصير احد رموز حرية التعبير والاستقلال في الصحافة اللبنانية». وأضاف ان «فرنسا تثق بارادة السلطات اللبنانية في إلقاء الضوء على هذا الاعتداء واحالة المسؤولين عنه أمام القضاء». وتابع ان «فرنسا تؤكد تمسكها وتمسك كامل الأسرة الدولية باستقرار لبنان خصوصا خلال الفترة الانتخابية حاليا».

الى ما وراء هذا كله! ماذا يراد للبنان الرسالة؟ يكفي ان نوجه اصابع الاتهام الى هذا او ذاك! ان المسؤولية في الوطن يتقاسمها المواطنون جميعا!

ويقول الكتاب: «كلهم أخطأوا وأعوزهم مجد الله!... وكلهم مدعوون الى فرح الصدور: لماذا وصل هذا البلد الى هذا الوضع المأسوي؟ نحن ايد ضارعة! يا رب! احم لبنانا يا سيدة لبنان! احمي اللبنانيين!

الشيخ قبلان

واستنكر قائد رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبدالأمير قبلان جريمة اغتيال الصحافي سمير قصير، معتبرا انها تندرج في سلسلة جرائم الاغتيال التي تستهدف الأمن والاستقرار وحرية الكلمة في لبنان، مشددا على أن الاغتيالات عمل سيء، وهي تشكل منعطفا خطيرا يجب التوقف عنده وتجمعه فلا يجوز ان تؤدي الاختلافات السياسية الى قتل النفس التي حرم الله إلاّ فيها. فاحترام الانسان تعظيم لخالقه وإهانة الانسان احتقار لصانعه سبحانه وتعالى، لذلك يجب المحافظة على حياة الانسان وصون كرامته وامنه واستقراره.

ورأى سماحته في جريمة الاغتيال استهدافا لاستقرار وامن الوطن والمواطن على السواء ما يحتم على اللبنانيين ان يكونوا العين الساهرة على الوطن ولهذه الهدف الجريمة اعتداء فاضح على حرية الكلمة والتعبير التي يسعى المتآمرون على لبنان الى خنقها.

اجتماع في مبنى جريدة «النهار» ويبدو من اليمين سعيد، لحود، الحريري، جبران ولسان توينى، فرعون، حمادة والجميل (دالاتي ونهرا)

صولانج الجميل وفرطباوي

حمادة وتوينى يتحدثان بعد الاجتماع

وصدرت بيانات استنكار عن الحزب التقدمي الاشتراكي، حزب الكتلة الوطنية، حزب الكتائب، الحزب الديمقراطي اللبناني، حزب الطاشناق، الحزب السوري القومي الاجتماعي، الرابطة المارونية، حركة الشعب، اليسار الديمقراطي، حركة المناضلين الأحرار، الحزب الديمقراطي، المؤتمر الشعبي اللبناني، المركز الكاثوليكي للاعلام، اتحاد النقابات العمالية للطباعة والاعلام، وسوليدير.

ووجه رئيس اتحاد الصحافيين العرب الدكتور صابر فلحوط برقية التعزية التالية:

تشاطركم المصاب الجلل باستشهاد الصحفي الكبير الأستاذ سمير قصير الذي خدم وطنه ومهنته بشرف واخلاص، فاستحق كريم الثناء وعاطر الخلود. نستنكر الجريمة النكراء التي استهدفته كصحفي عربي بارز، ونطالب بالاسراع في كشف الجناة وتقديمهم الى العدالة اللبنانية. للشهيد الزميل الغالي جنات الخلود، ولكم جميعاً الصبر الجميل والعمر المطويل.

وصدرت بيانات استنكار من مديرة مكتب الوكالة السورية للأنباء في بيروت نهلة كامل، ومركز حماية وحرية الصحافيين، نقابة الصحافيين

مجلس الامن المركزي تابع التحقيقات بجريمة الاغتيال والداخلية تعلن عن سد ثغرات صباح اليوم

قال وزير الداخلية والبلديات حسن السبع ان المقصود من اغتيال الزميل الاعلامي سمير قصير هو افشال كل ما حققه الشعب اللبناني من توحد وتلاق بين جميع ابنائه في الاشهر القليلة الماضية وقطع الطريق على قيام دولة ديموقراطية تلتزم الدستور.

وعقد مجلس الامن الداخلي المركزي اجتماعا استثنائيا بعد ظهر امس في وزارة الداخلية والبلديات برئاسة وزير الداخلية والبلديات العميد حسن السبع وبحضور كل من الاعضاء آدكاتمي: النائب العام لدى محكمة التمييز القاضي سعيد ميرزا، مدير عام قوى الامن الداخلي اشرف ريفي، محافظ مدينة بيروت يعقوب الصراف، مدير عام الامن العام بالوكالة العميد اسعد الطفش، نائب رئيس اركان للعمليات العميد الركن حسن محسن، مدير المخابرات في الجيش العميد الركن جورج خوري، وامين سر مجلس الامن الداخلي المركزي العقيد الياس الخوري، وبمشاركة مدير عام امن الدولة بالتكليف العميد الركن حسن فواز، قائد الشرطة القضائية العميد انور يحيى، وقائد شرطة بيروت العميد نبيل مرعي.

الرئيس ميقاتي يترأس اجتماعاً وزارياً وامنياً في السراي امس (دالاتي ونهرا)

عمل هذه القوى لاجل مكافحة ومنع حصول مثل هذه الجرائم في المستقبل.

حوار

ثم دار بين السبع والصحافيين الحوار الآتي:

● هل تعترف انه يوجد ثغرات امنية وهل يوجد خيوط لهذه الجريمة صباح اليوم؟

- اذا لم اعترف ان هناك ثغرات امنية الجريمة لم يكن يجب ان تحصل.

وردا على سؤال قال: نحن سنعمل على سد الثغرات التي نحن نعرفها اعتبارا من صباح غد الساعة الحادية عشرة سنبدأ بسد هذه الثغرات.

● لماذا لم يحصل ذلك من قبل؟

- كان يوجد جو مميز انما نحن همنا الوحيد هو اجراء الانتخابات والآن الحاجة تتطلب منا اجراء هذه الاجراءات بالسرعة القصوى.

وردا على سؤال آخر قال: في التحقيقات الاولية تبين ان العبوة موضوعة تحت السيارة والحفرة التي تتجت عنها تقريبا ٧ سم، الاحتمال الاكيد هو ان المتفجير تم بالريموت كونترول. الوزن بين ٥٠٠ و٧٠٠ غ والمقصود منها هو قتل الشهيد سمير قصير بالذات تستهدفه شخصيا من دون الحاق الاذى بالمنطقة الآمنة.

● صرحت سابقا ان الامن هو خط احمر، امن المواطن وهذا الامن ممن مرتين المرة الاولى في تفجير اذاعة صوت المحبة والثانية باغتيال الشهيد سمير قصير؟

- لا ازال عند رأيي ان الامن هو خط احمر واننا نعمل حتى نتوصل الى هذا الهدف ثم اغير رأيي ولسنا من يقوم بالتفجيرات حتى نقول باننا تراجعنا، هذا الامن خط احمر واكرر ليس منا منا للشعب اللبناني هذا واجبنا، هذه الوزارة مع بقية الوزارات تعمل لمصلحة المواطن اللبناني وراحته.

● ما هي الخطوات التي سيتم اتخاذها؟

- هناك اجتماع لمجلس الوزراء في الخامسة سنعرض على المجلس المعلومات التي لدينا وبالتأكيد فان مجلس الوزراء سيتخذ القرارات اللازمة.

توزيع السلاح

● سؤال يتداوله كل لبنان راهنا وهو مقولة ان امن لبنان مسؤول، كيف هو مسموح مع ما يحكى عن توزيع سلاح والسلاح الموجود بين الناس وما تحدثت عنه الآن عن ثغرات امنية؟

- الامن مسموك كان هذا شعارا في السابق وانطلاقا مما حدث منذ ١٤ آذار ترتكب هذه العمليات بمعنى هذه حجة لنا وليست علينا.

- بالنسبة الىّ فمنذ ان قدم جميل السيد استقالته وانا اطالب بتعيين رأس لهيئة الجهاز لان هذا الجهاز اذا بقي من دون رئيس اصيل فلن يعطي الانتاجية المطلوبة منه لذلك عقد اجتماع مع المسؤول عن هذا الجهاز وغدا سنستكمل الاجتماعات معه، ولذلك استبقيته بعد اجتماع الامن المركزي وتحدثت معه في هذه القضايا وغدا سيعقد اجتماع بيني وبينه لاستكمال ما طلبته منه اليوم.

وضعت النيابة العامة العسكرية يدها على حادثة الاغتيال التي تعرض لها الصحافي سمير قصير امام منزله في محلة الأشرفية، حين انفجرت عبوة عندما هم بركوب سيارته التي كانت مركونة قبالة محلات ا.ا.ب.ت.

وفيما سطر مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي جان فهد استنابات قضائية الى كافة الأجهزة الأمنية، ذكرت مصادر قضائية بان كشف طريقة تنفيذ العملية يتطلب بعض الوقت، لحين اجراء التحاليل المخبرية اللازمة، لمعرفة نوع العبوة وزنتها ومصدرها، وكيفية حصول عملية التفجير.

وتحدثت المصادر عن ٣ احتمالات يجري العمل عليها لكشف الجريمة:

● احتمال وضع عبوة متفجرة تحت السيارة وتم وصلها بمطارية.

● وضع عبوة مغمضة تحت السيارة وتفجيرها بواسطة Ressort يؤدي الى الضغط على العبوة اثر جلوس المجني عليه في السيارة.

عبوة مغنطة زنتها ٥٠٠ غرام وضعت تحت المقعد وفجرت لاسلكياً

● حصول التفجير لاسلكياً.

هذا على الصعيد القضائي، اما على الصعيد الأمني فتشير المصادر الأمنية بأنه وبحسب الخبراء العسكريين، اتى ان العبوة التي استهدفت قصير قد وضعت تحت مقعد النبائي وهي عبوة مغنطة، تم الصاقها من الخارج.

وذكرت المصادر، بان زنة العبوة قدرت بنحو ٥٠٠ غرام من مادة «التي.ان.تي» الشديدة الانفجار، ووفقاً لتحاليل الخبراء الأولية، فان العبوة قد تم وصلها على جهاز لاتتشاط البندبات، وجرى تفجيرها لاسلكياً. وتعتقد المصادر ان الفاعل كان يتمركز في مكان يستطيع منه رؤية قصير بوضوح، حيث صعد السيارة، وعندما حاول ان يدير محركها، ضغط على الجهاز.

وتعتبر المصادر، انني باتت شبه متأكدة، بان الجاني قد اقدم على إلصاق شحنة التفجير تحت مقعد السائق من الخارج، بواسطة قطعة مغناطيسية مستندة بذلك الى صعوبة اجراء امدادات اخرى لتنفيذ عملية التفجير، نظراً الى مكان ركون سيارة المجني عليه على الطريق العام، فضلاً عن ان إلصاق متفجرة مغنطة في السيارة يتم بسرعة ولا يتطلب عناء من الفاعل.

واشارت المصادر اخيراً الى ان عصف العبوة قد اتجه نحو قصير، ما ادى الى وفاته على الفور.

وتتوقع ان يدعى اليوم مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي جان فهد، على مجهول بجرم القيام بأعمال ارهابية من خلال قتل قصير.

تصوير:
محمد عزاقير
بشارة الشايب
اسماعيل حمدان
جورج عبد الله
دالاتي ونهرا
أ ف ب
رويتر